

## بحار الأنوار

[ 288 ] كان ا □ عند طنه به، وذلك قوله عزوجل: " وذلكم طنكم الذي طننتم بربكم أرديكم (1) فأصبحتم من الخاسرين ". " ص 167 " ين: ابن أبي عمير مثله. بيان: أعجلوه أي ردوه مستعجلا. 4 - سن: أبي، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب قال: سمعت أبا عبد ا □ عليه السلام يقول: يؤتى بعبد يوم القيامة ظالم لنفسه فيقول ا □ له: ألم آمرك بطاعتي ؟ ألم أنك عن معصيتي ؟ فيقول: بلى يا رب ولكن غلبت علي شهوتي، فإن تعذبني فيذني لم تظلمني، فيأمر ا □ به إلى النار، فيقول: ما كان هذا طني بك، فيقول: ما كان طنك بي ؟ قال: كان طني بك أحسن الطن، فيأمر ا □ به إلى الجنة، فيقول ا □ تبارك و تعالى: لقد نفعك حسن طنك بي الساعة. " ص 25 - 26 " أقول سيأتي مثله في باب الخوف والرجاء. 5 - سن: ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن سليمان بن خالد قال: قرأت على أبي عبد ا □ عليه السلام هذه الآية: " إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يبدل ا □ سيئاتهم حسنات " فقال: هذه فيكم، إنه يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يوقف بين يدي ا □ عزوجل، فيكون هو الذي يلي حسابه فيوقفه على سيئاته شيئا شيئا، فيقول: عملت كذا في يوم كذا في ساعة كذا: فيقول: أعرف يا رب، قال: حتى يوقفه على سيئاته كلها، كل ذلك يقول: أعرف، فيقول: سترتها عليك في الدنيا، وأغفرها لك اليوم، أبدلوها لعبدي حسنات، قال: فترفع صحيفته للناس فيقولون: سبحان ا □ ! أما كانت لهذا العبد سيئة واحدة ؟ ! وهو قول ا □ عزوجل: " اولئك يبدل ا □ سيئاتهم حسنات ". 6 - كا: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أيوب بن أعين، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا □ صلى ا □ عليه وآله: يؤتى يوم القيامة برجل فيقال: احتج، فيقول: يا رب خلقتني وهديتني فأوسعت علي، \_\_\_\_\_ (1) أي أهلككم. - 18 - بحار الانوار

---